

٩٥١) المجلس الفقهي ١٢ محرم ١٤٤١هـ - ٩١ - ٨ - ٢٢٠٢

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو والمجلس التاسع والخمسون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى - [00:00:13](#) ونحن في يوم الجمعة الحادي والعشرون من شهر محرم عام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. اه نبدأ بالاسئلة الواردة كما هو المعتاد يقول السائل هل كلمة المباركات - [00:00:33](#) وردت في التحيات او لم تثبت هذه اللفظة. يعني الانسان يقول في تحياته التحيات لله والصلوات والطيبات احيانا يقول التحيات المباركات والصلوات والطيبات لله مثلا الجواب ان هذه اللفظة ولفظة المباركات قد وردت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فلا بأس - [00:00:53](#) بها ان شاء الله تبارك وتعالى. يقول السائل هل تخزين السلعة حتى يزيد ثمنها في السوق؟ يعد احتكار وهل الاحتكار فقط في الطعام؟ وهل يدخل فيه المعادن كالحديد وغيره من الصناعات؟ وهل يعد تخزين العملة وبيعها - [00:01:23](#) عند ارتفاع ثمانية احتكارا؟ الجواب ان الاحتكار في كل شيء متصور الاحتكار وهو هو حبس السلعة ايا كانت السلعة مال كالذهب والفضة لذلك اوجب الله الزكاة حتى لا يدخر الناس الذهب والفضة. فان ادخروها الزموا بدفع الزكوات. او كانت السلعة حديدا او كانت - [00:01:43](#) السلعة طعاما فالقول بان الاحتكار خاص بالطعام قول ضعيف والصواب ان الاحتكار ممنوع في اي شيء كان. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المحتكر خاطى وقد ذكر بعض العلماء رحمهم الله ان من احتكر شيئا اه يزيد سلعته - [00:02:13](#) فانه يكون قد اتى بابا من ابواب المحرمات. نسأل الله السلامة والعافية يقول السائل ما رأيكم بقول من يقول ان الشيخ العلامة اللباني رحمه الله كان ضعيفا في علم الحديث - [00:02:43](#) ولا يؤخذ احكامه في هذا الباب فما ردكم؟ ما شاء الله. اللباني محدث شهد له شيوخه وتلامذته واقرانه بالعلم. وفوق هذا كله كتبه كلها تشهد له بالباع الطويل في هذا الفن العظيم. فهو محدث العصر بلا منازع. ولا - [00:03:03](#) يتكلم في علمه في الحديث الا من لم يفقه الحديث وعلمه. الذي يقول عن اللباني انه كان ضعيف في علم الحديث فليرنا هو ما هو منزلته في علم الرواية والدراية - [00:03:33](#) كل من تناول على اللباني ممن ركب هذا الفن فن علم الرواية وعلم الدراية تجده هو لا يحسن اصول علم التصحيح والتضعيف. فضلا عن ان يبلغ فيه مبلغه فنسأل الله السلامة والعافية. اقول لهذا وامثاله اه حنانيك لا تشفق على الجبل واشفق - [00:03:53](#) على الرأس يا ناطحا جبلا يوما ليوهناها لا تشفق على الجبل اشفق على الرأس. فاللباني امام المحدث كما قال شيخنا وشيخ مشايخنا مفتي الانام الشيخ ابن باز رحمه الله. وهو - [00:04:23](#) من هو في علم الحديث بشهادة الشيخ مقبل ابن هادي الوادعي رحمه الله. وبشهادة العلامة احمد شاکر رحمه الله محدث مصر بل ان اعداءه شهد له شهدوا له بالباع الطويل في الحديث - [00:04:43](#) الغماري وغيره. وهناك من كان ينتقده لكن حتى مع انتقاده له قد شهد له بالباع الطويل في علم الحديث. فنسأل الله ان يتغمده وان يثيبه عن الامة خيرا ما اتاب عالما عن الامة - [00:05:03](#) يقول ما اصول المذهب الماتريني؟ اصول المذهب الماتوربيدي هي نفس اصول المذهب الاشعري الا ان بين الاشارية والماتوربيدية

فروقات يسيرة لا يعني اختلافهما في الاصل. وذلك ان المدرسة التي اسست عليها - [00:05:23](#)

مدرسة الاشاعرة والماتوريدية مدرسة واحدة. وهي مدرسة زعموا فيها انهم بين المنقول وبين المعقول. في باب الالهيات فصاروا يريدون التوفيق بين المعقولات المنطقية والفلسفية وبين المنقولات الشرعية فكان النتاج واحدا مع تباعد ما بينهما في البلد. فان -

[00:05:53](#)

العلامة يا ابو منصور ما تريدي كان فيما تريد في بلاد ما وراء النهر في سمرقند ولم يرد الى بغداد ولم يرى علماء بغداد. بينما كان

العلامة الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله - [00:06:33](#)

كان في بغداد. ومشى وتربى في بلاد العراق. ومن اشهر اصول المذهب الماتوريدية انهم يثبتون ثمانية صفات. هي السبع الموجودة

عند اشعرية ويزيدون عليها التكوين لله جل وعلا. ومن اصولهم ايضا تقديم العقل على النقل اذا اختلف - [00:06:53](#)

تقديم العقل على الناقل اذا اختلف. ولكنهم في نظر القاصر انهم اقرب الفرق التي خالفت في باب العقائد اقرب الفرق الى اهل السنة.

فوافقوا اهل السنة في اشياء كثيرة حالهم كحال - [00:07:23](#)

الاشعرية وهم في الايمان ما تريديه. وهم في الايمان مرجأ ما تريديه في الايمان مرجية يرون ان الاعمال ليس من الايمان. يرون ان

الاعمال ليس من الايمان. ولهم اخرى ليس هذا مجال ذكرها. وقد كتب فيهم عدة من اهل العلم في بيان - [00:07:43](#)

وصولهم ومن اخرهم شيخنا الشيخ شمس الدين السلفي رحمه الله تعالى. رسالة بعنوان الماتوريدية. وهي رسالة مطبوعة. يقول هل

يجوز العلاج بالخلايا هذه المسألة عرضت على مجمع الفقه الاسلامي ويقولون لا بأس بالعلاج بالخلايا الجذعية - [00:08:13](#)

يقول السائل جلوس الامام بعد صلاة الفريضة مقابل المصلين. او على جنبه للمصلين احيانا يقبلهم مقابلة. وحيانا يواجهه من عن

يمينه فقط دون من عن شماله. فالامر وفي ذلك واسع ان شاء الله تبارك وتعالى. يقول السائل هل يستطيع الصلاة على النبي صلى -

[00:08:43](#)

الله عليه وسلم في السجود وهل يستطيع ان يقرأ الايات التي هي على سورة الدعاء في السجود؟ اما الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم في السجود فلم يرد. اما انك تقرأ بعض الايات التي هي على سورة - [00:09:13](#)

كقول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم

الكافرين. ونحو ذلك من الايات فان انت قرأتها بنية الدعاء فلا بأس لكن لا - [00:09:33](#)

اذا تقرأها بنية التلاوة وبنية التقرب الى الله بقراءة القرآن. يقول السائل ممكن دكتور تتكلم متوجه الناس عن خزعبلات علم الطاقة

والذبذبات. ما في شيه اسمه علم الطاقة والذبذبات. هذا كله - [00:09:53](#)

حينما يوجد شيه اسمه العلاج بالخرافات والخزعبلات العلاج بالوهم. هذا الذي اتوا به من بلاد الصين والهند ولبسوه لباس اسلامي.

وصاروا يزعمون للناس ان يمكن العلاج باللوان. يمكن العلاج ببعض الحركات - [00:10:13](#)

مثل ما يسمى باليوجا مثلا. هذا لا شك كما قال كبار البوذية اليوجا اليوجا بوزية. شاء من شاء وابى من ابى. فان قال فانها

مفيدة طيب هل كل مفيد مباح؟ اولم يقل الله عز وجل عن الخمر؟ ها؟ فيهما اثم كبير ومنافع - [00:10:53](#)

فليس كل ما فيه منفعة مباح الا ترى ان الخنزير في وجوده منفعة؟ ايش المنفعة في وجود الخنزير ياك يأكل الاوساخ والقاذورات

لكن ليس بمباح. الحمار اعزكم الله ليس اليس فيه منفعة - [00:11:23](#)

لكن ليس مباح فينبغي ان ندرك انه ليس كل ما فيه منفعة مباحة مثلا لو جاءنا انسان وقال علاج ما نقول خلاص صار مباح لانه علاج.

والصحابه رضوان الله عليهم بعضهم لما جو من اليمن قالوا يا رسول - [00:11:43](#)

الله انا بارض ذات برودة شديدة. وانا نشرب الخمر ننداوى بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الله دواء امتي فيما حرم

عليها اترك هذا لو قال قائل فلان مسحور ما يمكن حل سحره الا بالذهاب الى الساحر ليحل عنه ما جاز - [00:12:03](#)

له ذلك لو قال لك قائل انت فيك مس وما يمكن ان هذا الجنى يتكلم ويقول انا ما راح اطلع الا يسجد للصلاة. تروح تسجد؟ عجيب

والله امر الناس. فينبغي ان ندرك ان هذا العلم الذي زعموه علما هو في الحقيقة - [00:12:33](#)

فليس خيال. ولذلك نقول لهؤلاء الذين يعالجون الناس بالطاقة والذبذبات. نقول وأثبتوا شيئا ان واحدا مما تقولونه معترف به مو عندنا عند منظمة الصحة العالمية بس اثبتوه لنا بس ما انتوا قادرين - [00:12:53](#)

اذا كان الكفار انفسهم ما هم معترفين بطبكم هذا علاجكم هذا شلون تبون احنا نعترف؟ ونحن اهل دين ديننا يجعلنا نقوم على الحقائق لا على الخرافات والاوهام. يقول لك انت بس فكر - [00:13:13](#)

تقدر انت بس فكر ان ما في الم ما في الم. اين عقل الانسان؟ اين عقل الانسان فضلا عن اتباع الشرع المنزه. النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه رجل. وفي يده خيط - [00:13:33](#)

في يده خيط مثل الخيوط الهندوس اللي يحطونه بايديهم تشوفونه ترى هذه ديانة هي مسألة ديانة ترى الخيوط هذي فقال النبي سماه هذا ليش استفسر؟ لانه يحتمل انه يكون حاطه يبي يتذكر شيء مثلا مثل بعض الناس يحط خيط عشان يتذكر - [00:13:53](#)

شغلة صح ولا لا؟ يحتمل انه حاطه زينة. قال ما هذا؟ قال من الواهنة. هاني الان الحكم سيتغير. ليش حاطة؟ قال من الواهنة. ما الواهنة؟ الواهنة. مرط كان يصيب قل العظام والمفاصل اللي حنا نسميه اليوم الروماتيزم الحطة هذا ما حس بالواهنة - [00:14:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انزعها او انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا خلونا من اول الحديث انزعه وانزعه. تأملوا في اخر الحديث فانها لا تزيدك الا وهنا - [00:14:43](#)

يعني معالجتك بالخيط او وظلعك الخيط هذا وتعليق قلبك بالخير هذا كله لا يزيدك الا وهنا. فالواجب عليك ان تحذر. فالانسان ينبغي عليه ان يكون عاقلا. لا يمشي وراءه الاوهام وعلى كل حال هناك اصلا كتب مؤلفة في الرد على هذه الخزعبلات وهذه المزعومة في -

[00:15:03](#)

الطاقة والذبذبات. يقول لك طيب ذبذبات الرنين المغناطيسي والذبذبات الليزر طيب هذي مثبتة علمية احنا نعالج بشيين شيء مثبت علميا بتجارب اهل الفن مو بتجارب اهل العبادات البوذية والهندوسية. والامر الثاني الا يكون ثابتا بتجارب اهل الفن لكن ثابت -

[00:15:33](#)

فعندنا العلاج بالامرين بما ثبت شرعا وان لم يثبت عند اهل الفن. وبما ثبت عند اهل الفن وان لم يأتي في الشرع. بشرط ان يكون من المباحات وان لا يكون فيه مشابهة بافعال الكافرين والمشركين - [00:16:03](#)

والمشركات. يقول السائل ما حكم من يقوم الناس من بلد الى بلد اخر ويأخذهم ويوصلهم الى بلاد الكفار مثل اليونان والمانيا ويتقاضى على ذلك مالا ويفعل ذلك خلسة هل هذا الامر مباح؟ او لا؟ يعني هذا اللي يسمونه الناس - [00:16:23](#)

التهريب يهربون الناس هو صاير مهرب ودليل للمهربين هذا الامر لا يجوز لا يجوز لعدة منها ان فيها اعانة على المنكر وهو ايصال الناس الى بلاد الكفار. ومنها ان فيه اخذ - [00:16:53](#)

باموال الناس وقد يتحقق هذا الامر وقد لا يتحقق. فيصبح الامر موهوما يمكن يغرقون في المراكب يمكن يسجنون يمكن يقتلون يمكن يجوعون فانت السبب في ايصالهم الى هذا هذه المهالك. الامر الثالث - [00:17:13](#)

ان فعلك هذا غش وخديعة. لو انا قلنا لك هرب المسلمين ببلاد الكفار الى بلاد المسلمين كانك ذلك وجه وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بعض الصحابة لتهريب بعض المسلمين من مكة الى المدينة. اما العكس - [00:17:33](#)

فهذا امر معكوس لا يجوز والله تعالى اعلم. يقول نحن في وقت دخول صلاة الفجر هو بعد الاذان الحالي الواقعي بعشرين دقيقة فاما نفعل؟ فاما نفعل؟ وبعض المساجد تقام فيها - [00:17:53](#)

الصلاة بعد الاذان بربع ساعة. ووقت الفجر يدخل بعشرين دقيقة. من الذي قال هذا الكلام اولا كان هذا الكلام صادر من جهة رسمية فحينئذ يعمم الامر. اما اذا كانت قال هذا الكلام افراد من الناس فلا يلتفت اليهم. يعني مثلا عندنا بالكويت توقيت موضوع -

[00:18:23](#)

من اول سنة ستة وثمانين رمضان الله يرحمه حط هذا التوقيت بالتعاون مع اه العم العجيلي رحمه الله والناس ماشيين عليه. كل ما الناس تكلم وراح وطالع وما لقوا شيء. هو نفسه. فلا يلتفت - [00:18:53](#)

كونوا مؤمنين الله ما اكرهه وانت ليش تكرههم؟ لان الدار دار ابتلاء. فوقع ذلك بارادة الله. ولو اراد ان يمنعه ولقدر سبحانه وتعالى.

نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال لكم. اذا عندكم اسئلة تفضل. تفضل - [00:26:03](#)

شيخ ايه احسنت عبد الله ها؟ عبد الرحمن اخوكم عبد الرحمن يسأل يقول ما هو الظابط في الفرق بين التلحين او اللحن في الاذان

وبين التطويل في الاذان. يندب ويستحب اطالة الاذان واطالة - [00:26:23](#)

به يندب ويستحب. تطيل الصوت وتطيل الاذان. يعني بدال ما تقول الله اكبر الله اكبر تقول الله اكبر الله اكبر ها عرفت الحين؟ اذا

يندب اطالة الاذان واطالة الصوت به. ويكره وقيل يحرم التلحين فيه. ما معنى التلحين - [00:26:53](#)

التلحين له ظابط ها ذكره العلماء والصواب ان له ظابطة. الاول ان يقع كانوا على الحان الاغاني. اللي هي يسمونها المقامات. ها؟ ينزل

ويرفع عن المقام الثاني ان يزيد في الاذان حروفا. سواء شعر او لم يشعر مثلا. بدال ما يقول - [00:27:23](#)

الله اكبر الله اكبر يقول كم الف اوجد الان كم همزة اوجد؟ يقول اشهد ان او جدواه الحين الواو مو موجودة في محمد صح؟ اشهد ان

اوجد الف لاحظ اوجد الف. اذا الظابط واضح. ان يقع على الحان الغناء او يقع بزيادة - [00:27:53](#)

احرف فهذا يسمى لحن في الاذان. وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا سمع لحنا في الاذان ادخل اصبعيه في اذنيه وخرج

من هذا المسجد ولم يصلي فيه. نعم. عبد الوهاب. يعطيك العافية شيخ. واياك. شيخ - [00:28:33](#)

هم واو نعم اخوكم عبد الوهاب يسأل عن رجل يريد السفر يوم الجمعة قد يسافر فتفوته الجمعة فما الضابط الظابط في هذا والله

اعلم هو المقدره والوسع والطاقة. ان قدر ان يصلي الجمعة ثم - [00:28:53](#)

فهذا الواجب عليه. وان لم يقدر فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. مثلا رجل ذهب الى المطار اثر طيارته تطير الساعة الواحدة. فان حضر

مسجد المطار لصلاة الجمعة الطائرة او اغلق الباب. وان لم يحضر فاتته الجمعة. فننظر هذا الفعل في قدرته او في وسعه وطاقته -

[00:29:23](#)

ان كان في وسعه وطاقته يأخر الطائرة يأخر الطائرة. ان لم يكن في وسعه وطاقته يؤخر الطائرة ربنا جل وعلا يعفو عنه يصليها

ظهورا نعم يجمع اذا اذا لم يصلي الجمعة لا شك يجمع ويقصر - [00:29:53](#)

يجمع ويقصر اذا اذن عليه اذان الظهر لا يجمع بدون قصر في مطار الكويت عفوا لانه ما سافر يجمع بلا قصر اذا فات خاف فوات

صلاة العصر بحيث ان الطائرة ما تنزل الا بعد المغرب. فيقدم العصر مع الظهر جمعا بلا قصر - [00:30:13](#)

جمعا بلا قصد. وان علم ان الطائرة تنزل بعد صلاة العصر وقبل المغرب فيصلح العصر في وقت اذا نزل نعم. تفضل يا شيخ. واياك.

صلى الله عليه وسلم نعم. احسنت - [00:30:33](#)

اخوكم يسأل عن كيف نجمع بين حديث آآ الاعمى الذي استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الجماعة؟ فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. ما جعل له رخصة. صح ولا لا؟ واطح - [00:31:03](#)

وحديث عتبان انه اصيب في بصره. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي وان يصلي في بيته ليصلي في بيته. فجاء النبي

صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من الصحابة الى بيت عتبان فقال اول ما دخل اين تحب ان اصلي فيه - [00:31:23](#)

فقال ها هنا فصلى فكان عتبان يصلي بعد ذلك في ذاك المكان. الجواب ان بيت عتبان كان بعيدا عن المسجد. ولم يكن يسمع النداء.

ولم يكن يسمع النداء. كان في ناحية من نواحي المدينة - [00:31:43](#)

ولم يكن كابن ام مكتوم بيته قريبا او ذاك الاعمى بيته قريبا بحيث يسمع النداء. نعم تفضل يا عم جزاك الله خيرا واياك الله وقت

النهى في اه قبل الزوال هل يشمل صلاة الجمعة - [00:32:03](#)

نعم الشيخ يسأل عن هل النهى الوارد عن الصلاة في وقت انتصاف الشمس في كبد السماء هل يشمل هذا يوم الجمعة؟ الجمهور قالوا

نعم. يشمل هذا. لكن الحنفي الحنابلة قالوا لا يشمل - [00:32:23](#)

وهذا هو الصواب انه يوم الجمعة لا يوجد يوم نهى تستطيع ان تصلي من آآ من يوم دخولك المسجد حتى يأتي الامام. نعم. تفضل.

بالنسبة للتأمين الصحي. يعني في واحد يقول يعني دائما انا اروح كذا فقالوا تأمين صحي ادفع - [00:32:43](#)

وتعالج التأمين الصحي الذي ادين الله عز وجل به انه اذا تكافليا فلا بأس. اما كان اذا كانت تأمينا تقليديا فلا ارى جوازه والله اعلم.
نكتفي بهذا القدر اللهم عا نبينا محمد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 00:33:13